

فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تحسين الذكاء الإجتماعي وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز عالياً بكرة اليد لدى طلاب

الصف الرابع العلمي

م.د موسى عدنان موسى العاني

alanisport82@gmail.com

الكلمات المفتاحية : استراتيجية العصف الذهني ، الذكاء الإجتماعي ، مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز عالياً بكرة اليد.

ملخص البحث

يهدف البحث إلى معرفة تأثير فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تحسين الذكاء الإجتماعي وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز عالياً بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي بالإضافة إلى معرفة أيهما أفضل (استخدام استراتيجية العصف الذهني أم المنهج المتبع) في متغيرات البحث قيد الدراسة ، إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث، أما عينة البحث فقد تمثلت بطلاب الصف الرابع العلمي في مدرسة إعدادية عنه للبنين للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (٦٠) طالب قسموا إلى مجموعتين وبواقع (٣٠) طالب لكل مجموعة، أجريت لهم الاختبارات القبلية في مقياس الذكاء الإجتماعي ومهارتي الطبطبة والتصويب من القفز عالياً، بعدها طبقت المجموعة التجريبية متغيرها المستقل (استراتيجية العصف الذهني) ثم طبقت المجموعة الضابطة (المنهج المتبع) وقد راعى الباحث التدرج في إعطاء التمرينات خلال حصة الدرس من السهل إلى الصعب وتم معالجة النتائج إحصائياً عن طريق برنامج الحقيبة الاحصائية (spss)، وإستنتج الباحث بأن لاستراتيجية العصف الذهني تأثيراً ايجابياً في تحسين الذكاء الإجتماعي وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز عالياً لدى طلاب الصف الرابع العلمي، وأوصى الباحث باستخدام هذه الاستراتيجية في مهارات وفعاليات أخرى والاهتمام بمهارات كرة اليد من أجل تحقيق الأهداف المنشودة والوصول إلى أفضل النتائج.

The effectiveness of using brainstorming strategy in improving social intelligence and learning the skill of the Tabtaba and correction of the high jump handball among students Fourth Grade Scientific

Dr. Musa Adnan Musa Al-Ani

alanisport82@gmail.com

key words: Strategy of brainstorming, social intelligence, The skill of the Tabtaba and correction of the high jump hand ball.

ABSTRACT

The aim of the research is to know the effect of the effectiveness of the brainstorming strategy on improving social intelligence, learning the skills of the students, and the ability to jump high in the handball in the fourth grade. In addition to knowing which is better (using the brainstorming strategy or the method used) in the research variables under study, The experimental approach was suitable for the nature of the research. The sample of the research consisted of students of the fourth grade in a preparatory school for boys for the academic year (2018-2019) and the number of (60) students divided into two groups and the number of (30) students per group. The Social intelligence and skill Abtba and the

pursuit of jumping high, The experimental group followed the independent variable (brainstorming strategy) and then applied the control group (the method followed). The researcher took care of the gradual in giving the exercises during the lesson from easy to difficult. The results were statistically processed by the statistical pouch program. Brainstorming has a positive effect on improving social intelligence and learning the skills of the students and the high jump students in the fourth grade. The researcher recommended using this strategy in skills and other activities and attention to handball skills in order to achieve the desired goals. And for the best results.

١ - المقدمة :

يعتبر تقدم وتطور الأمم والشعوب الركيزة الأساس التي تدل على مدى إهتمام هذه الأمة بالمجتمع وفعالية البرامج التي تضعها بهدف تحقيق الاستفادة من الامكانيات البشرية من أجل مواكبة التطور، وإن المجتمع المتقدم يضع الأمل الكبير على نظام التعليم بمختلف أنواعه لأنه من أهم أهداف تنمية كافة جوانب الحياة توفير وإعداد القدرات البشرية المؤهلة ، فالتربية بأبعادها البشرية هي مفتاح التنمية التي تعتبر الانسان غايتها ووسيلتها، لذا أصبح على كافة المجتمعات البحث عن الأساليب العلمية الأفضل بهدف الوصول إلى تحقيق أهدافها والنهوض بأفرادها من كافة الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية، ونلاحظ التطور الكبير الذي شهده ميدان تدريس التربية الرياضية فهو ميداناً مهماً وأداة فعالة في إعداد الأفراد وتربيتهم بديناً وذهنياً من خلال تطوير القدرات والإمكانيات الجسمية والفكرية للمشاركة الإيجابية في بناء وخدمة المجتمع، وإن التطور الحاصل في الحركة الرياضية وإتساع قاعدتها يعكس بشكل واضح وكبير الوجه الحضاري والنهوض الشامل للمجتمع. وإن عملية التدريس تعتبر إحدى وسائل التقدم الحضاري فالتعليم مهنة مهمة يجب أن تواكب التطور والتقدم التكنولوجي من أجل أن يتحقق التواصل الحضاري ويتم نقل الخبرة والمهارات والافكار للأجيال القادمة.(جمال ، ٢٠٠٢ ، ١١٤).إن التنوع في استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس يعمل على تقليل الروتين والملل الذي يواجهه الطالب وتحقيق الغايات، وإن الأهداف المرجوة لا يمكن تحقيقها في استخدام طريقة واحدة أو أسلوب تقليدي فالتغيير والتنويع والابداع والتجديد في الأساليب المستخدمة يحقق نسبة كبيرة من الأهداف ضمن الوقت المخصص للدرس وبما يتناسب مع إمكانيات وقدرات الطلبة وطبيعة الاهداف والمهارات المراد تعلمها، ومن بين تلك الاستراتيجيات (استراتيجية العصف الذهني) فهي استراتيجية إستكشافية للإمكانيات المتاحة لدى الطلبة وتطوير أفكارهم ضمن مجموعة وتساعدهم في التفكير بأكبر عدد ممكن من الأفكار حول موضوع معين ، وتعرف هذه الاستراتيجية بأنها موقف تعليمي يستخدم لتوليد أكبر عدد من الأفكار لحل مشكلة ما خلال فترة زمنية معينة في جو يسوده الأمان والحرية بطرح الأفكار بعيداً عن التقويم أو النقد.(علي وغادة ، ٢٠٠٨ ، ص٩٩). ويرى الباحث بأن هذه الاستراتيجية تسهم في تطوير قدرة الطلبة بالاعتماد على مدى تفاعلهم مع الاسلوب التدريسي المتبع واستجابتهم له وإن معرفة مدرس التربية الرياضية لأكثر من أسلوب من أساليب التدريس يعطي الفرصة للمدرس والطالب للارتقاء بالعملية التعليمية، فهي تقنية يحاول بها مجموعة من الطلبة أن يجدوا حلولاً لمشكلة محددة باستعراض أو إنتاج كل الأفكار البديهية بشكل تعاوني عن طريق الجماعة (سليمان ، ٢٠٠٨ ، ص١٢٤)، ويعتبر الذكاء الاجتماعي من العوامل المهمة في شخصية الفرد كونه يرتبط بقدرة الشخص على التعامل مع الاشخاص الآخرين وتكوين علاقة اجتماعية ناجحة (الخضري ، ٢٠٠٧ ، ص٨٩). ويرى الباحث بأن أهمية الذكاء الاجتماعي تتجلى في التفاعل مع الآخرين ومدى النجاح الاجتماعي الذي يحققه خلال الاحداث والظروف المحيطة به فهو القدرة على بناء

العلاقات والتكيف مع البيئات الاجتماعية بنجاح. وتعد رياضة كرة اليد أحد الرياضات الفرقية التي شهدت تطوراً واضحاً وكبيراً، وأن الفضل في ذلك يعود لإستخدام مختلف الاستراتيجيات والطرائق العلمية الحديثة بهدف تعليم تلك المهارات سواء كانت هجومية أم دفاعية، وإنَّ هذا التطور جعل من هذه اللعبة أن تكون محط أنظار وإهتمام العالم، فقد أصبحت تمارس في مختلف البلدان وتشغل تفكير الكثير سواءً من الرياضيين أو غير الرياضيين، وأن السبب هو لما تحتويه هذه اللعبة من إثارة وتشويق وأداء يتسم بالتناغم الجميل بين قوة الأداء وسرعة الحركة والتي تظهر جملة فنية رائعة عند الأداء. وتكمن مشكلة البحث بأن العملية التربوية والتعليمية تحتاج بين الحين والآخر إلى إجراء عمليات التشخيص في طرائق التدريس وأساليبها ووسائلها التعليمية لإيجاد أساليب جديدة متطورة ومنسجمة مع أهداف التدريس من حيث أساسياته وقواعده الفلسفية لتعلم المهارات المطلوبة، وقد لاحظ الباحث كونه مدرساً للتربية الرياضية من خلال متابعاته لطريقة تنفيذ دروس التربية الرياضية أن تعليم مهارات كرة اليد لا يرتقي للمستوى المطلوب، وإن أغلب الدروس العملية في تعليم مهارات هذه الفعالية تميل لاستخدام الأسلوب الخاص بالمدرس وتكون له السيطرة التامة على كافة مجريات الدرس ويكون الطالب مستمعاً ومنفذاً للأوامر فقط بالإضافة إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وعدم تشجيعهم على الإبداع وزيادة الرغبة نحو التعلم، لذا أصبحت الحاجة إلى الارتقاء بمستوى العملية التعليمية يكون من خلال الإبداع والابتكار وإيجاد أساليب تدريسية جديدة من أجل التوصل إلى أفضل مستوى تعليمي. لذلك ارتأى الباحث إلى استخدام استراتيجية العصف الذهني للارتقاء بمستوى مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز عالياً بكرة اليد وفاعليتها في تحسين مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة.

ويهدف البحث إلى معرفة تأثير استخدام استراتيجية العصف الذهني في تحسين الذكاء الاجتماعي وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز عالياً بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي بالإضافة إلى معرفة أيهما أفضل (استخدام استراتيجية العصف الذهني أم المنهج المتبع) في متغيرات البحث قيد الدراسة.

وفرضاً البحث أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تحسين الذكاء الاجتماعي وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز عالياً بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي، إضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعيدة في تحسين الذكاء الاجتماعي وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز عالياً بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي.

٢- إجراءات البحث

٢-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وبتصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي وكما مبين في الجدول (١).

الجدول (١) يبين التصميم التجريبي للبحث

الاختبارات القبلية	المجموعات	المتغير المستقل	الاختبارات البعيدة	المجموعات
الذكاء الاجتماعي مهارتي الطبطبة والتصويب	المجموعة الضابطة	المنهج المتبع	الذكاء الاجتماعي مهارتي الطبطبة والتصويب	المجموعة الضابطة
الذكاء الاجتماعي مهارتي الطبطبة والتصويب	المجموعة التجريبية	استراتيجية العصف الذهني	الذكاء الاجتماعي مهارتي الطبطبة والتصويب	المجموعة التجريبية

٢-٢ مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية متمثلة بطلاب المرحلة الإعدادية في قضاء عنه للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)، أما عينة البحث فقد تمثلت بطلاب الصف الرابع العلمي والبالغ

عددها (١٠٤) طالباً وتم إختيارها بطريقة القرعة وتمثلت عينة البحث الرئيسية بشعبي (أ،ج)، تم إستبعاد (١٢) طالباً للتجربة الاستطلاعية واستبعاد الطلبة المتغيبين عن الحضور والغير ملتزمين والطلبة الذين يمثلون فريق المدرسة، وبهذا أصبح المجموع النهائي للعينة (٦٠) طالباً ويمثلون نسبة مقدارها (٥٧,٦٩ %) من عدد أفراد عينة البحث، قسموا إلى مجموعتين المجموعة الأولى تمثل المجموعة الضابطة وهم طلاب الشعبة (أ) والمجموعة الثانية تمثل المجموعة التجريبية وهم طلاب الشعبة (ج) وبواقع (٣٠) طالب لكل مجموعة، وكان لابد للباحث أن يبدأ من خط شروع واحد للمجموعتين من خلال إيجاد التكافؤ بينهما في متغيرات البحث قيد الدراسة وكما في الجدول (٢).

جدول (٢) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات مقياس الذكاء الاجتماعي ومهارتي كرة اليد

المعالم الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الدلالة*
		س	ع	س	ع	
مقياس الذكاء الاجتماعي	الدرجة	٩٤,٤	٤,٧١	٩٣,٢	٤,٦٤	غير دال
مهارة الطبطة	الثانية	١٤,٤٣	٠,٨٥	١٥,٩٩	٠,٩٤	غير دال
التصويب من القفز عالياً	الدرجة	٥,١٤	٢,٦٧	٦,٦٤	٢,٥٩	غير دال

* قيمة (ت) الجدولية = (٢,٠٠٠) أمام درجة حرية (٢-٣٠+٣٠=٥٨) ومستوى دلالة ٠,٠٥

٣-٢ أدوات وأجهزة البحث ووسائل جمع المعلومات

ملعب كرة يد قانوني وكرات يد عدد (١٢) ، أعلام عدد (٥) ، شريط قياس بطول (١٥م) ، جهاز وثب عالي بارتفاع (١٥٠ سم) ، ستارة من القماش ، ساعة توقيت الكترونية ، صافرة ، حاسوب شخصي نوع (DELL)، إستمارة تسجيل بيانات البحث، المصادر العربية والأجنبية.

٤-٢ الاختبارات المستخدمة في البحث

٤-٢-١ الاختبار الاول : مقياس الذكاء الاجتماعي (الطائي وآخرا، ٢٠٠٩ ، ص ١٥٣-١٥٤) تم استخدام المقياس الذي أعده (الطائي وآخرا، ٢٠٠٩) حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم على مدى صلاحية وملائمة الفقرات للغرض الذي وضعت من أجله وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق بمقدار (٩٢,٨٢ %) ويتكون هذا المقياس من (٤٢) فقرة ، توجد أمام كل فقرة (٥) بدائل وهي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) وتكون درجات تصحيحها تنازلياً (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي وبذلك فإن أقصى درجة للمقياس تكون (٢١٠) وأدنى درجة هي (٤٢). وقام الباحث بتوضيح تعليمات الاختبار لأفراد العينة بشكل دقيق وطلب منهم الإجابة على فقرات المقياس ملحق (١) بشكل دقيق وموضوعي وذكر لهم بأنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة بقدر ما تعبر عن الآراء الحقيقية للمقياس ، وتم توزيع الإستبانة الخاصة بالمقياس على أفراد العينة في الصفوف الدراسية في اعدادية عنه للبنين، ولقد قام الباحث بالخطوات التالية :

توزيع الإستبانة مع تهيئة اللوازم المطلوبة لأفراد العينة للإجابة عن المقياس .

شرح التعليمات الخاصة بالإستبانة وتوضيحها وطريقة الإجابة عليها.

التأكد من فهم أفراد العينة لطريقة الإجابة.

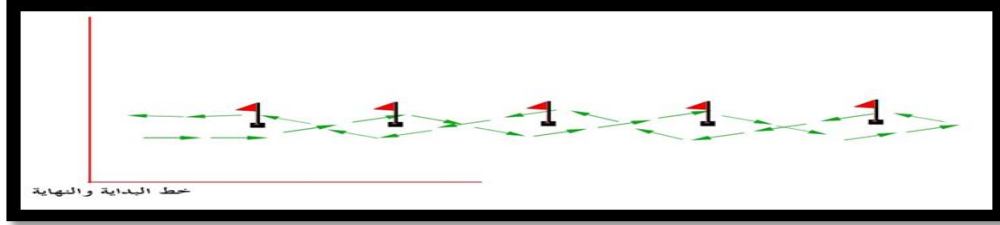
٤-٢-٢ الاختبار الثاني : مهارة الطبطة بكرة اليد (عواد ، ٢٠١١ ، ص ٧٤)

الهدف من الاختبار : اختبار قياس مستوى مهارة الطبطة بكرة اليد.

الأدوات المستخدمة : ملعب كرة يد قانوني وكرات يد قانونية عدد (٥) ، أعلام عدد (٥) ، ساعة توقيت الكترونية عدد (٢) ، صافرة.

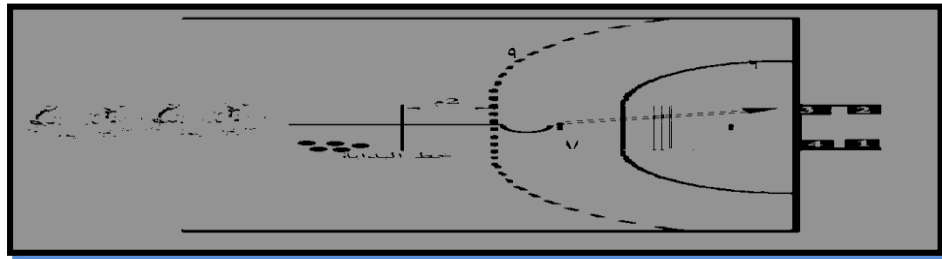
مواصفات الأداء: يتم تثبيت خمسة أعلام على الأرض بارتفاع (١,٥م) وبصورة عمودية وبخط مستقيم حيث يبعد العلم الأول عن خط البداية (٣) م والمسافة بين علم وآخر (٣) م ، يقف الطالب

خلف خط البداية ممسكاً الكرة بيده وعند الإشارة بالبدء يقوم بطبطة الكرة مع الركض على شكل متعرج بين الأعلام ذهاباً وإياباً حتى عبور خط النهاية .
القواعد : تعطى محاولة واحدة صحيحة ، يعاد الاختبار عند أي خطأ قانوني .
التسجيل : يحسب الزمن المسجل ذهاباً وإياباً من لحظة البدء حتى تخطي الطالب لخط النهاية .
وكما في الشكل (٢).



الشكل (١) يوضح اختبار مهارة الطبطة بكرة اليد

٢-٤-٣ الاختبار الثاني : مهارة التصويب من القفز عالياً (العامري ، ٢٠١١ ، ص٦٧)
الهدف من الاختبار: اختبار قياس مستوى مهارة التصويب من الوثب عالياً.
الأدوات المستخدمة : كرات يد عدد (١٢) ، جهاز وثب عالي بارتفاع (١٥٠سم) وتكون المسافة بين القائمين (٢م) ، ستارة من القماش مع وجود (٤) فتحات كل منها (٤٠×٤٠ سم) تمثل الزوايا الأربع للمرمى. وكما في الشكل (٢).
طريقة الأداء : يقف اللاعب خلف خط البداية (تبعاً لليد المصوبة) وأمام قائم جهاز الوثب العالي مباشرةً وممسكاً بالكرة وعندما تعطى إشارة البدء يقوم الطالب بأخذ من (٢-٣) خطوات ثم يؤدي التصويب مع الوثب عالياً إلى المربع (١) ثم إلى المربع (٢) ثم إلى المربع (٣) ثم إلى المربع (٤)، ويكرر الأداء (٣) مرات أي يصوب (١٢) كرة ثلاثة منها إلى كل مربع من المربعات الأربع، مع عدم أخذ أكثر من ثلاث خطوات.
طريقة التسجيل : تحتسب نقطة عند دخول الكرة المربع المخصص للتصويبة وتحتسب صفراً للتصويبة خارج المربع ولا تحتسب التصويبة التي يتحرك منها اللاعب أكثر من ثلاث خطوات.



الشكل (٢) يوضح اختبار مهارة التصويب بالوثب عالياً بكرة اليد

٢-٥ إجراءات البحث الميدانية

٢-٥-١ التجربة الاستطلاعية

تستخدم هذه التجربة لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس إضافة لملائمته عينة البحث وصلاحيته الاختبارات المستخدمة ، وإنَّ الغرض الأساس منها هو معرفة معوقات العمل التي تواجه الباحث وفريق العمل المساعد بالإضافة للمختبرين، ولإيجاد المعاملات العلمية للمقياس قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة مستبعدة من عينة البحث الأساسية والمكونة من (١٢) طالب يوم الأحد الموافق (٢٠١٩/٢/٢٤) حيث تم توزيع استمارة مقياس الذكاء الاجتماعي على العينة الاستطلاعية داخل الصفوف الدراسية وبعد انتهاء الطلاب من إجاباتهم تم جمع

الإستمارات لحساب الدرجات التي حصلوا عليها، وفي نفس اليوم تم إجراء التجربة الإستطلاعية لاختبار مهارتي الطبطة والتصويب من القفز عالياً وتمت هذه الاختبارات على الساحة الرياضية لإعدادية عنه للبنين، وقد تم إيجاد الأسس العلمية للمقياس من صدق وثبات وموضوعية بعد إسبوع من إجراء التجربة الاستطلاعية وذلك يوم الأحد الموافق (٢٠١٩/٣/٣) وكما مبين بالجدول (٣).

الجدول (٣) يبين الصدق ومعامل الثبات والموضوعية لمقياس الذكاء الاجتماعي ومهارتي كرة اليد

الاختبارات	وحدة القياس	الصدق الظاهري %	ثبات الاختبار وإعادته %	موضوعية الاختبار %
مقياس الذكاء الاجتماعي	الدرجة	٩٢،٨٢	٠،٨٧	٠،٨٨
مهارة الطبطة	الثانية	٩١،١١	٠،٨٨	٠،٨٦
التصويب من القفز عالياً	الدرجة	٩٠،١٣	٠،٨٦	٠،٨٨

٢-٥-٢ الاختبارات القبليّة

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات مقياس الذكاء الاجتماعي ومهارتي كرة اليد وليومين متتاليين وذلك في يوم الاثنين الموافق (٢٠١٩ / ٣/٤) وفيه تم إجراء اختبار مقياس الذكاء الاجتماعي داخل الصفوف الدراسية، وفي اليوم التالي الثلاثاء الموافق (٢٠١٩ / ٣/٥) تم إجراء اختبار مهارتي الطبطة والتصويب من القفز عالياً وتمت الاختبارات على الساحة الرياضية لإعدادية عنه للبنين.

٣-٥-٢ تجربة البحث الرئيسة

بعد إجراء الاختبارات القبليّة وإطلاع الباحث على المصادر والمراجع العلمية الخاصة بكرة اليد وقبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي تم اعطاء وحدة تعليمية للطلاب وذلك لتكوين الفكرة لديهم عن استراتيجية العصف الذهني وكيفية تنفيذها. حيث تم تنفيذ المنهج التعليمي في بداية الفصل الدراسي الثاني وفقاً لإسلوب العصف الذهني في يوم الخميس الموافق (٢٠١٩/٣/٧) واستغرق تطبيقه (٨ أسابيع) أي (١٦) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين في الاسبوع، وتكون زمن الوحدة التعليمية من (٤٠) دقيقة، وتم تقسيم هذه الوحدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية إلى ثلاثة أقسام هي (التحضير، الرئيس والختامي)، وكانت مجموعتي البحث متشابهة في القسم (التحضير والختامي) وكان الاختلاف بينهما في القسم (الرئيس) فقط، حيث بلغ زمن القسم التحضيري (١٠) دقائق من الزمن الكلي للوحدة التعليمية وتضمن الوقوف بنسق واحد وأخذ الغيابات ثم الإحماء والتمارين البدنية، أما القسم الرئيس فقد بلغ زمنه (٢٥) دقيقة وشمل شرح المدرس للمهارة وجلسة العصف الذهني وتطبيق

الحلول التي تم اختيارها من قبل الطلاب وتطوير المهارات لديهم وتم تطبيق هذا القسم كما يلي: المرحلة الأولى/ يقوم المدرس بشرح المهارة المراد تعلمها للطلاب مع تحديد موضوع مناقشة المشكلة وإعطاء بعض المعلومات عن هذه الفعالية مثل حجم ووزن الكرة وكذلك القياسات الخاصة بلعب هذه الفعالية.

المرحلة الثانية / إعادة المدرس صياغة المشكلة عن طريق مجموعة من التساؤلات وفي ضوءها يتم الإجابة عن طريق الطلاب وتقديم الحلول والأفكار وإضافة أفكار جديدة.

المرحلة الثالثة / وهي تهيئة جو الابداع وجلسة العصف الذهني حيث يقوم المدرس بإعطاء مدة زمنية محددة (٥) دقائق للتدريب على كيفية الأداء.

المرحلة الرابعة / جلسة العصف الذهني يقوم الطلاب بتقديم أفكارهم بحرية وتسجيل الأفكار المطروحة وتدوينها بسرعة على (سبورة أو لوحة ورقية) مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها بحيث تكون واضحة للجميع فمن بين الأفكار التي تم طرحها ما يلي: هل يؤثر طول الشخص في أداء مهارتين؟

كيف تكون وضعية الأصابع ممدودة أم مفتوحة في كلتا المهارتين. زيادة عدد الشواخص لتكرار عملية الطبطبة وبشكل متعرج من بداية ملعب كرة اليد إلى نهايته.. أداء مهارة التصويب من القفز عالياً باستخدام القفز من دون استخدام الكرة. تمرير الكرة إلى الزميل ثم استقبالها وتصويبها نحو المرمى بوجود حارس مرمى. مشاهدة البوسترات والأفلام الخاصة بالفعالية.

المرحلة الخامسة / وهي تحديد أغرب فكرة من الأفكار المطروحة سابقاً واستخدامها على أساس تطوير وتحسين المهارة ، فمن الأفكار التي وقع عليها الاختيار هي: انتشار الطلبة بشكل حر في منتصف الملعب ويقوم كل طالب بأداء مهارة الطبطبة باستمرار باليد اليمنى (١٠) مرات ثم باليد اليسرى (١٠) مرات من الثبات.

أداء مهارة الطبطبة بشكل متعرج من بين الشواخص وبكلتا اليدين.

أداء مناولات على شكل مثلث مع تغيير المراكز ثم القيام بمهارة التصويب من القفز.

إنقاص وزيادة ارتفاع جهاز الوثب العالي عند تعلم مهارة التهديف.

تحديد الثلاث خطوات أثناء أداء مهارة التصويب من القفز بواسطة شريط.

المرحلة السادسة / وتتضمن جلسة التقييم والتي يكون الهدف منها هو تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها ، وفي بعض الأحيان تكون الأفكار الجيدة بارزة وواضحة للغاية.

أما القسم الختامي فكان زمنه (٥) دقائق وتضمن تمارين التهدئة وتقديم النصائح والارشادات.

وقد إستعان الباحث ببعض الدروس الإضافية من أجل إتمام التجربة وإكمال المنهج قبل بدء امتحانات اخر السنة وتم الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي يوم الاثنين الموافق (٢٩/٤/٢٠١٩).

٢-٥-٤ الاختبارات البعدية

قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الثلاثاء الموافق (٣٠/٤/٢٠١٩) إذ تم إجراء الاختبارات البعدية في مقياس الذكاء الاجتماعي وفي يوم الأحد الموافق (٥/٥/٢٠١٩) تم إجراء اختبار مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز عالياً، وقد أتبع الباحث نفس طريقة أداء الاختبارات القبلية وبنفس الشروط وباستخدام الأدوات نفسها.

٢-٦ الوسائل الإحصائية

إستخدم الباحث نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

٣-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

جدول (٤) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدية في اختبارات مقياس الذكاء الاجتماعي ومهارتي الطبطبة والتصويب من القفز عالياً بكرة اليد للمجموعة الضابطة وتحليلها

المعالم الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	المحسوبة (ت)	الدالة
		س	ع	س	ع				
الذكاء الاجتماعي	الدرجة	٩٤،٤	٤٧١	٩٥،٨	٤٦٨	١،٣	١،١٠	٣،٣٨	دالة
مهارة الطبطبة	الثانية	١٤،٤٣	٠،٨٥	١٢،٩٤	٠،٦٩	٠،٧١	٠،٥٢	٣،٥١	دالة
التصويب من القفز	الدرجة	٥،١٤	٢،٦٧	٦،٩٦	١،٨٤	١،٢٣	٢،٣١	٤،٢٢	دالة

* قيمة (t) الجدولية = (١,٦٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩=٣٠-١)

من الجدول (٥) يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة في اختبارات مقياس الذكاء الاجتماعي ومهاتري الطبطة والتصويب من القفز عالياً كانت (٣,٣٨ ، ٣,٥١ ، ٤,٢٢) وعلى التوالي وقد وجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية التي كانت (١,٦٩٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩)، ويعزو الباحث إلى أن التقدم الحاصل وبنسب متفاوتة كان سببه المنهج المتبع من قبل مدرس المادة إضافة للتخطيط العلمي الموضوع لتحقيق هدف الوحدة والتزام الطلبة واستمرارهم في ممارسة الوحدات التعليمية إضافة للتمرينات المستخدمة والتي كانت فعالة ومنظمة وبما يتناسب مع قدرات وإمكانات الطلاب. وهذا ما يؤكده (عربي ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٨) بأن التخطيط العلمي الصحيح هو الوسيلة الأساسية والمهمة التي تعمل على تحديد الهدف الموضوع في الخطة بشكل دقيق وإن التنوع في استخدام التمرينات يمنع الابتعاد والتشتت عن الهدف المطلوب تحقيقه.

٢-١-٣ عرض نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها
جدول (٥) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في اختبارات مقياس الذكاء الاجتماعي ومهاتري الطبطة والتصويب من القفز عالياً بكرة اليد للمجموعة التجريبية وتحليلها

المعلم الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	المتوسطية القبلي (ت)	الدالة
		س	ع	س	ع				
الذكاء الاجتماعي	الدرجة	٩٣,٢	٤,٦٤	٩٩,٢	٣,٤١	٥,٢٢	٢,١٠	٦,٣٨	دالة
مهارة الطبطة	الثانية	١٥,٩٩	٠,٩٤	١٠,٤٢	٠,٧٢	٠,٨١	١,١٠	٧,١١	دالة
التصويب من القفز	الدرجة	٦,٦٤	٢,٥٩	١١,٠٤	١,٩٤	٤,٣	٢,٣٥	٨,١٣	دالة

* قيمة (t) الجدولية = (١,٦٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩=٣٠-١)

من الجدول (٦) يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في اختبارات مقياس الذكاء الاجتماعي ومهاتري الطبطة والتصويب من القفز عالياً بكرة اليد كانت (٦,٣٨ ، ١١,٧ ، ٨,١٣) وعلى التوالي وقد وجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية التي كانت (١,٦٩٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩)، ويعزو الباحث إلى أن التطور الحاصل كان سببه المنهج المستخدم وفق استراتيجية العصف الذهني بالشكل الصحيح والتفاعل بين الطلاب مع أجواء الدرس بروح من الجد والتشويق بدون حصول الملل أو التعب أثناء تنفيذ الوحدات التعليمية والذي كان ذات أهمية في حصول هذا التقدم ، وهذا ما تؤكده (الدليمي ، ٢٠١٢ ، ص ٥٨) بأن استراتيجية العصف الذهني من الاستراتيجيات التي تخدم عملية التعلم في توفير أجواء مريحة خالية من التوتر والقلق فضلاً على أنها لا تسمح للمتعلم بأن يكون متلقياً سلبياً وإنها تحث على المشاركة الفعلية في عملية التعلم ، ويشير الباحث أيضاً إلى أن سبب التطور هو التنوع في استخدام التمرينات الذي أدى إلى الابتعاد عن الروتين ودفع الطلبة بشكل جدي نحو التعلم وتكرار التمارين المستخدمة خلال الوحدة التعليمية كان له الأثر الكبير في تعلم هذه المهارات، وهذا ما يؤكده (الديري وأحمد ، ١٩٩٩ ، ص ٩٥) بأن استخدام الألعاب المتنوعة والهادفة لها تأثير ايجابي في تطوير المهارة وإن تكرار المهارات يزيد من قدرة الطلاب على أدائها واعطائهم الفرصة باستخدام واختيار اللحظة المناسبة التي يتخذ فيها القرار للتنفيذ.

٢-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها جدول (٦) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية في اختبارات مقياس الذكاء الاجتماعي ومهارتي الطبطبة والتصويب من القفز عالياً بكرة اليد للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها

المعالم الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المحسوبة (ت)	الدالة *
		ع	س	ع	س		
مقياس الذكاء الاجتماعي	الدرجة	٩٥،٨	٤،٦٨	٩٩،٢	٣،٤١	٦،٠٧	دالة
مهارة الطبطبة	الثانية	١٢،٩ ٤	٠،٦٩	١٠،٤ ٢	٠،٧٢	٥،١١	دالة
التصويب من القفز عالياً	الدرجة	٦،٩٦	١،٨٤	١١،٠ ٤	١،٩٤	٧،٤٤	دالة

* قيمة (ت) الجدولية = (٢،٠٠٠) أمام درجة حرية (٢-٣٠+٣٠=٥٨) ومستوى دلالة ٠،٠٥

من الجدول (٧) يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات مقياس الذكاء الاجتماعي ومهارتي الطبطبة والتصويب من القفز عالياً بكرة اليد كانت (٦،٠٧ ، ٥،١١ ، ٧،٤٤) وعلى التوالي وقد وجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية (٢،٠٠٠) وبمستوى دلالة ٠،٠٥ ودرجة حرية (٥٨) ، ويعزو الباحث إلى أن التطور الحاصل كان سببه استخدام المجموعة التجريبية لاستراتيجية العصف الذهني وتقسيمهم الى مجموعات والتي ساعدت الطلاب على تحريك عقولهم مما ساعد وزاد في تعلمهم وإن وضوح الهدف من الوحدة التعليمية وانسجامه مع مستوى الطلاب الحقيقي ساهم بتسهيل عملية التعلم ، وهذا ما يؤكد (سليمان ، ٢٠٠٤ ، ص ١٩٣) بأن إعداد درس التربية الرياضية باستراتيجية العصف الذهني يساعد على كثرة الأفكار المطروحة وتنويعها ومن ثم تنتج أفكار وحلول جديدة وخصوصاً إذا استخدم طلاب آخرون مداخل أو مثيرات لأفكار أخرى بحيث تكون أكثر عمقاً من الأفكار الأولية.

٤- الخاتمة

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها استنتج الباحث بأن لاستراتيجية العصف الذهني فاعلية ايجابية في تحسين الذكاء الاجتماعي وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز عالياً بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي فضلاً بالإضافة إلى تفاعل الطلبة في المجموعة التجريبية مع بعضهم البعض وتفوقهم على المجموعة الضابطة ، ويوصي الباحث بالتأكيد على أهمية استخدام استراتيجية العصف الذهني لما لها الدور الايجابي في تحسين الذكاء الاجتماعي وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز عالياً بكرة اليد لدى طلاب الصف الرابع العلمي وكذلك ضرورة استخدام هذه الاستراتيجية في إجراء بحوث ودراسات عن فعاليات ومهارات أخرى .

المصادر

جمال ، عبد الرحمن : طرق التدريس العامة ، عمان ، الاردن ، دار المناهج للطباعة ، ٢٠٠٢
الخشري ، سليمان محمد : سيكولوجية الفروق الفردية والذكاء ، ط٢ ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٧

الدليمي ، ناهدة عبد زيد : أساليب في التعلم الحركي ، العراق ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٢
الديري، علي وأحمد بطانية : أساليب تدريس التربية الرياضية ، عمان ، دار الأمل للنشر، ١٩٩٩
سليمان، علي السيد : استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الإبداع ، الرياض ، مكتبة الصفحات
الذهبية ، ٢٠٠٨

سليمان، فؤاد : الأهداف التربوية وتدريب المناهج، الإسكندرية ، دار المطبوعات للنشر، ٢٠٠٤
الطائي، أحمد حازم وآخران : بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لطلبة السنة الأولى كلية التربية
الرياضية جامعة الموصل ، مجلة الراافدين للعلوم الرياضية ، المجلد (١٥٩) ، العدد (٥٢) ،
٢٠٠٩

العامري، محمد إسماعيل : تأثير أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي بأدوات مساعدة في تطوير تعلم
بعض المهارات الأساسية لكرة اليد، رسالة ماجستير ، جامعة الانبار ، كلية التربية الرياضية ،
٢٠١١

عريبي ، أحمد : تخطيط التدريب في كرة اليد ، ط ١ ، بغداد ، مكتب القلم للطباعة ، ٢٠٠٢
علي ، زينب وغادة جلال : طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية ،
القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٨

عواد ، محمد عبود : تأثير أسلوب الإدخال في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية لكرة اليد
طلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير ، جامعة الانبار ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠١١

ملحق (١) استمارة (مقياس الحاجة إلى المعرفة) الذي تم توزيعه على الطلبة

عزيزي الطالب تحية طيبة ...

أضع بين يديك مجموعة من (الفقرات) التي تعكس آرائك التي يهدف الباحث من خلال إجابتك
عليها الوقوف على مواقفك الحقيقية بشأنها لما لذلك من خدمة كبيرة للبحث العلمي.
ونظراً لما نعهده فيكم من صراحة في التعبير عن آرائكم ، لذا يأمل الباحث تعاونكم معه في
الإجابة عن هذه المواقف جميعها بما يعكس آرائك الحقيقية تجاهها وذلك من خلال وضع إشارة
(✓) على أحد البدائل الموجودة أمام هذه الفقرات، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى
خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيك الحقيقي نحوها، لذلك يرجى الإجابة عنها بدقة مراعيًا الملاحظات
التالية :

اقرأ كل عبارة بدقة وبعد أن تفهم معناها ضع علامة (✓) أمام العبارة وأسفل الاختيار الذي
ينطبق عليك وبكل صراحة وموضوعية مطلقة وبدون أي تأثير خارجي .
ضرورة الإجابة بصراحة وبصدق على جميع العبارات.
عدم ترك أي عبارة من عبارات المقياس بدون إجابة .
إن إجابتك سوف تحظى بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم .

شاكر تعاونكم مع التقدير

م.د. موسى عدنان موسى العاني

مقياس الذكاء الاجتماعي

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أناقش الأفكار والحلول مع زملائي دون نقد.					

٢	أفي بو عودي بصورة مستمرة.				
٣	أحاسب زميلي إذا أخطأ أثناء الحديث معي لكي لا يكرر ذلك.				
٤	أشارك مع زملائي بالأعمال ونضع خطط مستقبلية لها.				
٥	أستطيع القيام بعلاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين.				
٦	أسامح زميلي على ما بدر منه من أخطاء.				
٧	أقوم بمواساة زميلي إذا تعرض أحد أفراد عائلته لوفاة.				
٨	أرغب في تحقيق أهداف زملائي قبل أهدافي.				
٩	ألتزم بالعمل الجماعي الذي أتفق مع زملائي عليه إذا لم يظهر ظرف طارئ.				
١٠	لا أستطيع حل المشكلات التي تحدث وقت الغضب.				
١١	أهني زميلي عندما يحصل على نجاح في عمله بتفوق.				
١٢	يمنحني الخطأ فرصة لتعلم السلوك الاجتماعي الإيجابي.				
١٣	أتصرف بصورة طبيعية عندما احل ضيفاً على أقراني.				
١٤	أعرف أهمية الحديث بين الأشخاص من تعابير وجوههم.				
١٥	لن أسمح استغلال الصداقة وفرض الآراء.				
١٦	أضع إعلانياً في المدرسة إذا وجدت حاجة لا تعود لي.				
١٧	انتقد مزاح زميلي معي إذا صدرت منه هفوة.				
١٨	أشعر أن آراء والداي لا تتناسب وأرائي.				
١٩	لدي قابلية على تهدئة ذاتي.				
٢٠	لا ألتزم بمواعيد زميلي إذا لم يف بوعده لي.				
٢١	أعتذر عن كل عمل خاطئ أقوم به.				
٢٢	لا أستطيع إنجاز أي عمل لا أميل إليه حتى وإن كلفت به.				
٢٣	أعتذر للزميل عند حصول خطأ معين.				
٢٤	أقوم بنجدة زميلي إذا تعرض لمكروه.				
٢٥	أعتقد أن أسلوب الإبعاد المؤقت يتيح للمخطئ وقتاً للتفكير في خطئه.				
٢٦	أقدم لزميلي هدية تعبيراً عن فرحي بنجاحه.				
٢٧	أتضايق من قضاء وقت الفراغ بمفردي.				
٢٨	أبالغ في الرد على مشكلات صغيرة.				

٢٩	انتقد نفسي عندما أخطئ.				
٣٠	أحتاج إلى الدعم المعنوي من شخص ما كي أتابع تحقيق أهدافي.				
٣١	أبوح بمشاعري نحو الآخرين مهما كان نوعها.				
٣٢	الانتقادات تدفعني للأداء بصورة أفضل.				
٣٣	أشعر بالسرور لمخالطة الناس وتبادل الحديث معهم.				
٣٤	أفضل النقاش الودي بدلاً من النصائح الشفوية.				
٣٥	يراودني شعور مؤلم عن كل تصرف سلبي صدر مني.				
٣٦	أستمتع بتبادل المزاح والدعابة مع الآخرين.				
٣٧	أتكيف بسهولة مع المواقف الاجتماعية الجديدة.				
٣٨	أرغب بإعادة علاقتي المقطوعة بالآخرين.				
٣٩	أطيل النظر إلى محدثي أثناء تبادل الحديث.				
٤٠	أبادر بتلطيف أجواء المحادثة وإزالة التوتر بالقاء الفكاهة والطرائف.				
٤١	أشعر بالحاجة إلى الاندماج بالناس عندما أمر بأزمة.				
٤٢	أشتاق لرؤية أصدقائي ومعارفي عندما أفارقهم لفترة من الزمن.				